بمعنى ضَرْبِ الوتَرِ سِيَتَيِ القَوْسِ . منَ المَجاز : الشِّراعُ من البعير : عنُقُه يقال له إذا رفَع عُنُقَه : رفَعَ شِراعَهُ على التَّشبيه بشراع السَّفينةِ وفي الصِّحاح : رُبَّما قالوا ذلك . الشِّراعُ : القِلْعُ وهو كالمُلاءَةِ الواسِعَةِ فوقَ خشَبَةٍ من ثوبٍ أَو حَصيرٍ مَربوعٍ وُتِّرَ على أَربَعِ قُوىً تُصَفِّقُه الرِّيحُ فيَمضي بالسَّفينة ومنه حديث أَبي موسى : بينما نحن نسير في البحرِ والرِّيحُ طَيِّبَةٌ والشِّراعُ مَرفوعٌ . وإنَّما سُمِّيَ به لأَنَّه يُشْرَعُ أَي يُرْفَعُ فوقَ السُّفُنِ ج : أَشرِعَةٌ وشُرُعٌ بضَمَّتينِ قال الطِّرِمّاحُ : .

" ...كأَشْرِعَةِ السَّفينِ شُراعٌ كغُرابٍ : رَجُلٌ كان يعملُ الأَسِنَّةَ والرِّماحَ فيما زعَموا ومنه سِنانٌ شُراعِيٌّ ورُمْحٌ شُراعِيٌّ أَنشدَ ابنُ الأَعرابيِّ لحبيب بن خالدِ بنِ قيسِ بنِ المُضَلَّلِ : .

وأَسْمَرُ عاتِكٌ فيه سِنانٌ ... شُراعِيٌّ كساطِعَةِ الشُّعاعِ قال : إن كان مَنسوباً إلى شُراعٍ فيكون على قياس النَّسَبِ أَو كان اسمُه غيرَ ذلكَ من أَبنية شرع فهو إذن من نادرِ مَعدولِ النَّسَبِ . والأَسْمَرُ : الرُّمْحُ والعاتِكُ : المُحَمَّر من قِدَمِه . الشُّراعُ من النَّبْتِ : المُعَتَّمُ . قال مُحارِبٌ : يقال للنبت إذا اعْتَمَّ وشَبِعَتْ منه الإبِلُ : قد أَشْرَعَ وهذا نَبْتٌ شُراعٌ . قال ابنُ شُمَيْلٍ : الشُّراعِيَّةُ بالضَّمِّ ويُكسَرُ : النّاقةُ الطَّويلةُ العُنق وأَنشد : .

شُراعِيَّةُ الأَعناقِ تَلْقَى قَلوصَها ... قد اسْتَلأَتْ في مَسْكِ كَوماءَ بادِنِ

قال الأَزْهَرِيّ : لا أَدري شُراعِيَّةٌ أَو شِراعِيَّةٌ الكَسْرُ عندي أَقرَبُ شُبِّهَتْ أَعناقُها بشراع السَّفينة لِطولِها يَعني الإبِلَ . وشَرَعَ لهم كمَنَعَ يَشْرَعُ شَرْعاً : سَنَّ ومنه الشَّريعةُ والشَّرْعَة وفي التَّنزيل العزيز : " شَرَعَ لكُمْ من الدِّينِ ما وَصَّى به نوحاً " أَي سَنَّ وقال الرَّاغِبُ : في الآية إشارةٌ إلى الأُصولِ التي تتساوى فيها المِلَلُ ولا يَصِحُّ عليها النَّسْخُ كمعرفة ا ونحو ذلكَ . وفي اللسان : قيل : إنَّ نوحاً عليه السَّلامُ أَوَّلُ مَنْ أَتى بتَحريمِ البَناتِ والأَخَواتِ والأُمَّهات . شَرَعَ المَنزِلُ : صارَ على طَريقٍ نافِذٍ هكذا في نُسخ الصِّحاحِ وفي بعضها : إذا كان بابُه على طَريقٍ نافِذٍ وهي دارٌ شارِعَةٌ ومَنزِلٌ شارِعٌ إذا كانت أَبوابُها شارِعَةً في الطَّريق . وقال ابن دُرَيد : دُورٌ شَوارِعُ : على نَهجٍ واحِدٍ وفي الحديثِ : " كانت الأَبوابُ شارِعَةً إلى المَسْجِدِ "

أَي مَفتوحَةً إليه يقال : شَرَعْتُ البابَ إلى الطّرِيق أَي أَنْفَذْتُه إليه . وشَرَعَ البابُ والدّارُ شُروعاً : أَفضى إلى الطّرِيق وأَشرَعَه إليه وقيل : الدّارُ الشّارِعَةُ : هي التي قد دَنَتْ من الطّرِيقِ وقَرُبَتْ من النّاسِ . شَرَعَت الدّوابّ في الماء شَرْعاً وشُروعاً أَي دخلَت فشَرِبَت الماءَ : وهي إبِلٌ شُروعٌ بالضّمّ وشُرّعٌ كرُكّعٍ كما في الصّحاحِ وقال الشّمّاخُ : .

يَسُدّ به نوائبَ تَعتَريه ... من الأَيّامِ كالنّهَلِ الشّرُوعِ شَرَعَ في هذا الأَمر شُروعاً : خاضَ فيه كما في الصّحاحِ . يُقال : شرَعَ فلانٌ الحَبْلَ : إذا أَنْشَطَهُ وأَدخلَ قُطْرَيْهِ في العُرْوَةِ نقله الصّاغانِيّ . شَرَعَ الإهابَ يشرَعُه شَرْعاً : سلخَه زاد الجَوْهَرِيّ : وقال يعقوبُ : إذا شقَقْتَ ما بينَ الرّجْلَينِ ثمّ سلخْتَه قال : وسمعته من أُمّ الحُمارِسِ البَكْرِيّةِ . وقال غيرُه : شَرْعُ الإهابِ : أَن يُشَقّ ولا يُزَقّقُ أَي لمْ يُجعَلْ زِقّاً ولمْ يُرَجّلْ وهذه ضُروبٌ من السّلْخِ مَعروفَةٌ أَوسَعُها وأَبيَنُها الشّرْعُ وإذا أَرادوا أَنْ يَجعلوها زِقّاً سَلَخوها من قِبَلِ قَفاها ولم يَشُقّوها شَقّاً . شَرَعَ الشيءَ : رفعَه جِدّاً ومنه شراعُ السّفينَةِ لكونه مَرفوعاً . شَرَعَتِ الرّماحُ شَرْعاً : تَسَدّدَتْ فهي شارِعَةٌ وشوارعُ . قال : .

غَداةَ تَعاوَرَتْهُ ثَمّ بِيضٌ ... شَرَعْنَ إليه في الرّهَجِ المُكِنّ